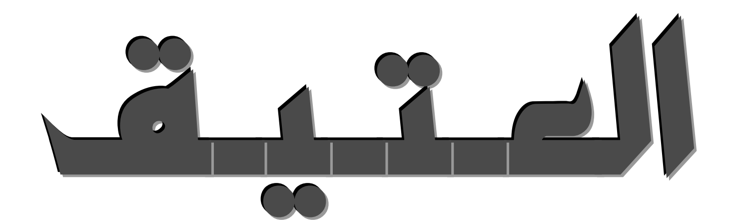




مصنف جامع لفتاوى
أصحاب النبي ﷺ

الكتاب السادس :

كتاب القنوت

عن رسول الله ﷺ و أصحابه

جمع و تصنيف

محمد بن مبارك حكيمي

ما روي عن رسول الله ﷺ

- البخاري [4094] حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس قال: قنت النبي ﷺبعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول: عصية عصت الله ورسوله.اهـ وهكذا رواه محمد بن سيرين وأنس بن سيرين عن أنس بعد الركوع.

وقال البخاري [1002] حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال: سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال: قد كان القنوت. قلت: قبل الركوع أو بعده قال: قبله. قال: فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع. فقال: كذب، إنما قنت رسول الله ﷺبعد الركوع شهرا أراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من المشركين دون أولئك، وكان بينهم وبين رسول الله ﷺعهد فقنت رسول الله ﷺشهرا يدعو عليهم.اهـ

- البخاري [4560] حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال: سمع الله لمن حمده، اللهم ربنا لك الحمد، اللهم أنج الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة، اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف. يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر: اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله (ليس لك من الأمر شيء) الآية. مسلم [1084] حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول: والله لأقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان أبو هريرة يقنت في الظهر والعشاء الآخرة وصلاة الصبح ويدعو للمؤمنين ويلعن الكفار.اهـ

- مسلم [1093] حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن أبي ليلى قال حدثنا البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ كان يقنت في الصبح والمغرب.اهـ

- أحمد [2746] حدثنا عبد الصمد وعفان قالا ثنا ثابت عن هلال عن عكرمة عن ابن عباس قال: قنت رسول الله ﷺ شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح في دبر كل صلاة إذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الأخيرة يدعو عليهم على حي من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه أرسل إليهم يدعوهم إلى الإسلام فقتلوهم. قال عفان في حديثه قال وقال عكرمة: هذا كان مفتاح القنوت.اهـ صححه ابن خزيمة.

- أحمد في مسائل صالح [988] حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن مروان الأصفر قال: سألت أنسا: قنت عمر؟ قال: وخير من عمر. الطحاوي [1459] حدثنا أحمد بن داود قال: ثنا سليمان بن حرب قال: ثنا شعبة عن مروان الأصفر قال: سألت أنسا: أقنت عمر؟ فقال: قد قنت من هو خير من عمر.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [7131] حدثنا ابن علية عن خالد عن أبي قلابة عن أنس قال: صلاتان كان يقنت فيهما المغرب والفجر. الطبري [2630] حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن خالد عن أبي قلابة عن أنس قال: كان القنوت في المغرب والفجر.اهـ ثقات ولا أدري أسمعه أبو قلابة أم لا.

- الدارقطني [14/2] حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا عبد الملك بن محمد ثنا قريش بن أنس ثنا إسماعيل المكي وعمرو بن عبيد عن الحسن عن أنس قال: قنت رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وأحسبه ورابع حتى فارقتهم. حدثنا إبراهيم بن حماد ثنا عباد بن الوليد

ثنا قريش بن أنس ثنا إسماعيل المكي وعمرو عن الحسن قال قال لي أنس: قنت مع رسول الله ﷺومع عمر حتى فارقتهما.اهـ إسماعيل وعمرو لا يحتج بهما قاله البيهقي.

- الدارقطني [11/2] حدثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أحمد بن منصور وأحمد بن محمد بن عيسى قالا ثنا أبو نعيم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس قال: كنت جالسا عند أنس بن مالك فقيل له إنما قنت رسول الله ﷺشهرا فقال: ما زال رسول الله ﷺيقنت في صلاة الغداة حتى فارق الدنيا.اهـ رواه أحمد مختصرا. الدارقطني [10/2] ثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول ثنا أبي ثنا عبيد الله بن موسى ح وحدثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس أن النبي ﷺقنت شهرا يدعو عليهم ثم تركه وأما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا، لفظ النيسابوري.اهـ صححه الحاكم وحسنه الضياء.

- البيهقي [3232] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا علي بن حمشاذ العدل ويحيى بن محمد بن عبد الله العنبري قالا حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي حدثنا خليد بن دعلج عن قتادة عن أنس بن مالك قال: صليت خلف رسول الله ﷺفقنت وخلف عمر فقنت، وخلف عثمان فقنت.اهـ خليد بن دعلج ضعيف لا يحتج به.

- ابن ماجة [1241] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا عبد الله بن إدريس وحفص بن غياث ويزيد بن هارون عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق قال: قلت لأبي: يا أبت إنك قد صليت خلف رسول الله ﷺوأبي بكر وعمر وعثمان وعلي هاهنا بالكوفة، نحوا من خمس سنين، فكانوا يقنتون في الفجر؟ فقال: أي بني محدث.اهـ رواه الترمذي وغيره وصححه.

سياق ما روي عن أبي بكر

- ابن أبي شيبة [7047] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن طلحة أن أبا بكر لم يقنت في الفجر.اهـ مرسل جيد.

- الطبري [2689] حدثني أبو الخطاب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن حماد عن إبراهيم قال: لم يقنت أبو بكر وعمر حتى ذهبا. الطبري [2709] حدثنا أبو كريب قال ثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن طلحة عن حماد عن إبراهيم قال: لم يقنت أبو بكر ولا عمر حتى مضيا. الطبري [2716] حدثني المقدمي قال ثنا الحجاج قال ثنا محمد بن طلحة عن حماد عن إبراهيم أن أبا بكر وعمر لم يقنتا حتى ذهبا. أبو يوسف [الآثار 347] عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أن أبا بكر لم يقنت حتى لحق بالله تعالى.اهـ مرسل جيد.

- ابن أبي شيبة [7070] حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال لم يقنت أبو بكر ولا عمر في الفجر.اهـ لا باس به.

- ابن أبي شيبة [7074] حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن شيخ لم يسمه أن أبا بكر قنت في الفجر.اهـ

- ابن أبي شيبة [7085] حدثنا يحيى بن سعيد عن العوام بن حمزة قال سألت أبا عثمان عن القنوت فقال: بعد الركوع، فقلت عمن؟ فقال: عن أبي بكر وعمر وعثمان. ورواه أحمد في سؤالات الأثرم حدثنا يحيى بن سعيد فذكره. وقال الدارقطني [1687] حدثنا سعيد بن محمد بن أحمد الحناط ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا حماد بن زيد ثنا العوام رجل من بني مازن عن أبي عثمان أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما قنتا في صلاة الصبح بعد الركوع.اهـ رواه البيهقي وقال: هذا إسناد حسن.اهـ العوام شيخ، ورواه غيره ولم يذكروا إلا عمر، يأتي.

وقال عبد الرزاق [2699] عن إسماعيل بن عبد الله أبي الوليد عن ابن عون عن رجاء بن حيوة عن محمود بن ربيع أن الصنابحي قال: صليت خلف أبي بكر المغرب حيث يمس ثيابي ثيابه فلما كان في الركعة الآخرة قرأ فاتحة الكتاب ثم قرأ (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد) إلى (الوهاب) قال أبو بكر وأخبرني محمد بن راشد قال سمعت رجلا يحدث به مكحولا عن سهل بن سعد الساعدي أنه سمع أبا بكر قرأها في الركعة الثالثة فقال له مكحول إنه لم يكن من أبي بكر قراءة إنما كان دعاء منه.اهـ صحيح عن الصديق، تقدم في الصلاة.

تقدمت رواية طارق بن أشيم، وهي أحسن ما في الباب. وكان أبو بكر يحارب المرتدين، ولا يأمن على نفسه سوء المنقلب، رحمه الله تعالى وأعلى درجته في الصديقين.

سياق ما روي عن عمر أنه لم يك يقنت

- ابن أبي شيبة [7071] حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي الشعثاء عن ابن عمر عن عمر إنه كان لا يفعله، يعني القنوت في الفجر.اهـ سند صحيح.

- عبد الرزاق [4947] عن معمر عن حماد عن إبراهيم عن علقمة والأسود أنهما قالا: صلى بنا عمر زمانا لم يقنت. عبد الرزاق [4948] عن الثوري عن منصور والأعمش عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد وعمرو بن ميمون الأودي قالا: صلينا خلف عمر بن الخطاب الفجر فلم يقنت. عبد الرزاق [4951] عن الثوري عن يحيى بن عثمان التيمي قال سمعت عمرو بن ميمون يقول صليت خلف عمر الفجر فلم يقنت فيها. ابن أبي شيبة [7035] حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر عن يحيى بن غسان المرادي عن عمرو بن ميمون أن عمر بن الخطاب لم يقنت في الفجر. ابن أبي شيبة [7037] حدثنا ابن إدريس عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم أن الأسود وعمرو بن ميمون صليا خلف عمر الفجر فلم يقنت. ابن أبي شيبة [7038] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد وعمرو بن ميمون أنهما صليا خلف عمر الفجر فلم يقنت. الطحاوي [1484] حدثنا ابن

مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود أن عمر كان لا يقنت في صلاة الصبح. الطحاوي [1485] حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا زائدة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود وعمرو بن ميمون قالا: صلينا خلف عمر الفجر فلم يقنت. الطبري [2715] حدثنا المقدمي قال ثنا الحجاج قال ثنا حماد عن حماد عن إبراهيم عن علقمة قال: صليت خلف عمر سنتين فلم يقنت. الطبري [2687] حدثني أبو الخطاب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال: صليت خلف عمر في السفر والحضر صلاة الصبح، فلم يقنت في صلاة الصبح.اهـ أبو الخطاب هو سهيل بن إبراهيم الجارودي. الطبري [2688] حدثني سهيل بن إبراهيم قال ثنا أبو داود قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة قال: صليت خلف عمر سنتين فلم يقنت في الصبح. الطبري [2691] حدثنا ابن المثنى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود قال: صليت خلف عمر في السفر والحضر ما لا أحصي فلم نسمعه يقنت في صلاة الغداة. الطبري [2692] حدثنا ابن المثنى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود وعمرو بن ميمون أن عمر كان لا يقنت في الصبح. الطبري [2694] حدثنا ابن المثنى قال ثنا أبو داود سليمان بن داود قال حدثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود وعمرو بن ميمون أنهما صليا مع عمر الصبح فلم يقنت. حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي قال ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن الأسود وعمرو بن ميمون قالا: صلينا خلف عمر الفجر فلم يقنت. وحدثني أبو السائب سلم بن جنادة قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان أصحاب عبد الله إذا ذكر القنوت يعني في الفجر قالوا: حفظنا من عمر أنه كان إذا افتتح الصلاة قال: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك، وإذا ركع كبر ووضع يديه على ركبتيه وإذا انحط للسجود انحط بالتكبير فيقع كما يقع البعير، تقع ركبتاه قبل يديه ويكبر إذا سجد

وإذا رفع وإذا نهض لا نحفظ له أنه يقوم بعد القراءة يدعو. الطبري [2698] حدثنا أبو كريب وأبو السائب قالا ثنا ابن إدريس قال سمعت الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم عن الأسود وعمرو بن ميمون أنهما صليا خلف عمر رضوان الله عليه الفجر فلم يقنت. الطحاوي [1486] حدثنا ابن أبي داود قال ثنا عبد الحميد بن صالح قال ثنا أبو شهاب عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة والأسود ومسروق أنهم قالوا: كنا نصلي خلف عمر الفجر فلم يقنت.اهـ كذا قال. الطحاوي [1487] حدثنا ابن أبي داود قال ثنا عبد الحميد بن صالح قال ثنا أبو شهاب بإسناده هذا أنهم قالوا: كنا نصلي خلف عمر نحفظ ركوعه وسجوده ولا نحفظ قيام ساعة، يعنون القنوت. الطبري [2683] حدثنا حميد بن مسعدة قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد بن أبي عروبة قال ثنا مسعر عن إبراهيم النخعي عن علقمة والأسود أنهما أقاما عند عمر رضوان الله عليه سنتين أو حولين يصليان معه صلاة الصبح لا يقنت فيهما. حدثنا حميد قال يزيد قال ثنا شعبة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود قال: صليت مع عمر في السفر وفي الحضر ما لا أحصي فكان لا يقنت يعني في الصبح. الطبري [2703] حدثنا ابن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن يحيى بن غسان التيمي قال سمعت عمرو بن ميمون قال: صليت خلف عمر الفجر فلم يقنت. الطحاوي [1488] ثنا فهد قال ثنا علي بن معبد قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود وعمرو بن ميمون قالا: صلينا خلف عمر فلم يقنت في الفجر. حدثنا أبو بكرة قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن منصور قال سمعت إبراهيم يحدث عن عمرو بن ميمون نحوه. ابن أبي خيثمة [3858] حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود وعمرو بن ميمون قالا: صلينا خلف عمر فلم يقنت. ورواه البيهقي [4045] من طريق سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود وعمرو بن ميمون قالا: صلينا خلف عمر الفجر فلم يقنت[1]اهـ صحيح.

---

[1] - ثم قال البيهقي: روينا في باب القنوت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن الخلفاء بعده أنهم قنتوا في

وقال ابن الجعد [364] أخبرنا شعبة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود قال: صليت خلف عمر في السفر والحضر ما لا أحصي فكان يقنت في صلاة الفجر. البيهقي [3237] من طريق محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود قال: صليت خلف عمر بن الخطاب في السفر والحضر، فما كان يقنت إلا في صلاة الفجر. ورواه من طريق آدم بن أبي إياس عن شعبة بإسناده وقال: فكان يقنت في الركعة الثانية من صلاة الفجر، ولا يقنت في سائر صلواته.اهـ حماد بن أبي سليمان كان ربما خالف. وما أراه محفوظا من هذا الوجه.

وقال ابن أبي شيبة [7046] حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم أن عمر بن الخطاب كان لا يقنت في الفجر.اهـ صحيح مرسل.

- ابن أبي شيبة [7056] حدثنا وكيع قال ثنا محمد بن قيس عن عامر الجهني أن عمر بن الخطاب كان لا يقنت في الفجر. وقال عامر: ما كان القنوت حتى جاء أهل الشام.اهـ عامر لم أعرفه إلا أن يكون الشعبي تحرف اسمه، وهو مرسل.

- عبد الرزاق [4955] عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قال سألت سالم بن عبد الله هل كان عمر بن الخطاب يقنت في الصبح قال: لا إنما هو شيء أحدثه الناس بعد.اهـ هذا مرسل جيد.

- عبد الرزاق [4956] عن ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن مسلم بن صبيح عن سعيد بن جبير قال: لم يكن عمر يقنت في الصبح. ابن أبي شيبة [7045] حدثنا وكيع قال ثنا ابن أبي خالد عن أبي الضحى عن سعيد بن جبير أن عمر كان لا يقنت في الفجر.

صلاة الصبح. ومشهور عن عمر من أوجه صحيحة أنه كان يقنت في صلاة الصبح، فلئن تركوه في بعض الأحايين سهوا أو عمدا دل ذلك على كونه غير واجب، وحين لم ينقل عن أحد منهم أنه سجد سجدتي السهو لذلك دل على أنه لا سجود في السهو عنه، والله أعلم.

الطبري [2697] حدثنا أبو كريب قال ثنا عثام عن إسماعيل عن مسلم عن سعيد بن جبير مثله. صحيح مرسل.

تقدمت رواية أبي مالك الأشجعي عن أبيه.

سياق ما روي عن عمر أنه قنت

- عبد الرزاق [4972] عن رجل عن شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن عمر كان يقنت في الفجر بسورتين. الطبري [2637] حدثنا حميد بن مسعدة قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن عمر كان يقنت في الصبح بالسورتين: اللهم إنا نستعينك، اللهم إياك نعبد. حدثنا ابن بشار وابن المثنى قالا ثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن عمر قنت بالسورتين. حدثنا ابن المثنى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن عمر أنه كان يقنت في الغداة بالسورتين: اللهم إياك نعبد اللهم إنا نستعينك. الطحاوي [1478] حدثنا أبو بكرة قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن عمر أنه كان يقنت في صلاة الصبح بسورتين اللهم إنا نستعينك واللهم إياك نعبد.اهـ إسناد حسن[1].

- سحنون [المدونة 1/ 192] وكيع عن المبارك بن فضالة عن الحسن قال أخبرني أنس بن مالك وأبو رافع أنهما صليا خلف عمر الفجر فقنت بعد الركوع.اهـ ابن فضالة ضعيف.

وقال عبد الرزاق [4977] عن ابن عيينة عن عبد الكريم بن أبي المخارق قال: رأيت الحسن لقي أبا رافع الصائغ فقال إني بينهما فقال الحسن القنوت قبل الركوع فقال أبو

---

[1] - قال يعقوب بن سفيان في المعرفة [584/2] حدثني صاعقة محمد قال علي بن المديني قال يحيى قال شعبة: سمع الحكم من مقسم أربع أحاديث عزم الطلاق والوتر والصيد وحديث القنوت قنوت عمر السورتين، وحديث الحائض عن عبد الحميد، والباقي كتاب.اهـ

رافع لا بعد الركوع فعلنا مع عمر فقال الحسن كم قال شهرين قال أبو رافع بل سنتين قال وأشار عبد الكريم بإصبعه يعني في الصبح.اهـ ابن أبي المخارق ضعيف.

وقال ابن سعد [9792] أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن هشام عن الحسن أن أبا رافع قال: صليت مع عمر بن الخطاب سنتين فقنت بهم بعد الركعة. الطبري [2632] حدثنا حميد بن مسعدة السامي قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد قال ثنا قتادة أن الحسن وبكر بن عبد الله حدثاه أن أبا رافع حدثهم أنه كان مع عمر رضوان الله عليه صلاة الصبح فقنت فيها بعد الركوع ويسمعهم الدعاء. حدثنا ابن بشار قال ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال ثنا سعيد عن قتادة عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع قال قنت عمر في الصبح وأسمعنا ذلك. ثنا ابن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن أبي رافع أنه صلى خلف عمر بن الخطاب كرم الله وجهه سنتين فقنت بعد الركوع. ثنا ابن المثنى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع أنه قنت مع عمر في صلاة الصبح بعد الركوع يدعو على الفجرة. ثنا ابن المثنى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا شعبة عن عطاء وهو ابن أبي ميمونة ومروان الأصفر سمعا أبا رافع يحدث أن عمر قنت بعد الركوع في الفجر. أحمد في رواية صالح [987] حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن مروان الأصفر قال سمعت أبا رافع قال: صليت خلف عمر فقنت بعد الركوع فدعا على الكفرة. الطحاوي [1479] حدثنا أبو بكرة قال ثنا أبو داود قال ثنا همام عن قتادة عن أبي رافع قال صليت خلف عمر بن الخطاب صلاة الصبح فقرأ بالأحزاب فسمعت قنوته وأنا في آخر الصفوف. ورواه البيهقي [3259] من طريق وهيب عن الحسن عن أبي رافع أن عمر قنت في صلاة الصبح بعد الركوع.اهـ هذه أسانيد حسان صحاح. ودعاؤه على الفجرة دليل على أنه كان أيام الفتوح، فكان يستفتح للمسلمين.

وقال عبد الرزاق [4968] عن معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي رافع قال: صليت خلف عمر بن الخطاب الصبح فقنت بعد الركوع قال فسمعته يقول: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك ونؤمن بك ونخلع ونترك من يفجرك. اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد ونرجو رحمتك ونخاف عذابك إن عذابك بالكفارين ملحق اللهم عذب الكفرة وألق في قلوبهم الرعب وخالف بين كلمتهم وأنزل عليهم رجزك وعذابك اللهم عذب الكفرة أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاتلون أولياءك اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وأصلح ذات بينهم وألف بين قلوبهم واجعل في قلوبهم الإيمان والحكمة وثبتهم على ملة نبيك وأوزعهم أن يوفوا بالعهد الذي عاهدتهم عليه وانصرهم على عدوك وعدوهم، إله الحق واجعلنا منهم.اهـ ضعيف.

وقال ابن أبي شيبة [30431] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: أبطأ على عمر خبر نهاوند وخبر النعمان بن مقرن فجعل يستنصر.اهـ صحيح، تقدم في الجنائز.

- ابن أبي شيبة [7032] حدثنا علي بن مسهر عن عاصم عن أبي عثمان أنه سئل عن قنوت عمر في الفجر، فقال: كان يقنت بقدر ما يقرأ الرجل مئة آية. عبد الرزاق [4971] عن مبارك عن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان النهدي أن عمر كان يقنت في الصبح قدر مائة آية من القرآن. الطبري [2641] حدثنا ابن المثنى قال ثني وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان أن عمر قنت في صلاة الصبح قال: فقلت: بعد الركوع؟ قال: فقال: بعد الركوع، قدر ما يقرأ الرجل مائة آية. وقال حدثنا ابن المثنى قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا شعبة عن عاصم عن أبي عثمان أن عمر كان يقنت بعد الركوع قدر ما يقرأ الرجل مائة في رمضان.اهـ كذا قال ابن عامر. وقال الطبري [2640] حدثنا حميد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا التيمي عن أبي عثمان أن عمر قنت بعد

الركوع في صلاة الفجر. الطبري [2643] حدثني يعقوب قال ثنا إسماعيل عن سليمان التيمي عن أبي عثمان أن عمر قنت في صلاة الصبح بعد الركوع. ابن المنذر [2721] حدثنا إبراهيم قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان أنه شهد عمر بن الخطاب يقنت في الفجر بعد الركوع. البخاري [رفع اليدين89] حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن جعفر حدثني أبو عثمان قال: كنا نجيء وعمر يؤم الناس ثم يقنت بنا بعد الركوع يرفع يديه حتى تبدو كفاه ويخرج ضبعاه. حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبي علي هو جعفر بن ميمون بياع الأنماط قال سمعت أبا عثمان قال كان عمر يرفع يديه في القنوت. الطبري [2644] حدثني علي بن سهل الرملي عن أحمد بن محمد النسائي عن أبي سلمة - قال أبو جعفر أبو سلمة هذا هو المغيرة بن زياد الموصلي - عن مطر عن أبي عثمان قال: صليت مع عمر بن الخطاب فقرأ الأحزاب، فركع ثم قنت. ورواه البيهقي [3258] من طريق عفان بن مسلم حدثنا شعبة عن عاصم الأحول وسليمان التيمي وعلي بن زيد أخبرني كل هؤلاء أنه سمع أبا عثمان يحدث عن عمر أنه كان يقنت بعد الركوع.اهـ صحيح. جعفر بن ميمون تفرد بذكر رفع اليدين.

وقال ابن أبي شيبة [7092] حدثنا هشيم قال أخبرنا علي بن زيد قال أخبرنا أبو عثمان النهدي قال: صليت خلف عمر بن الخطاب صلاة الصبح فقنت قبل الركوع.اهـ علي بن زيد بن جدعان يهم.

وقال البيهقي [3240] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا سعيد بن عامر حدثنا عوف عن أبي عثمان النهدي قال: صليت خلف عمر ست سنين فكان يقنت.اهـ هذا خطأ أُراه من سعيد بن عامر الضبعي رحمه الله.

- ابن أبي شيبة [7105] حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين قال: صليت الغداة ذات يوم وصلى خلفي عثمان بن زياد قال: فقنتُّ في صلاة الصبح، قال: فلما قضيت صلاتي، قال لي ما قلت في قنوتك، قال: فقلت ذكرت هؤلاء الكلمات اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير، ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك. اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك الجد إن عذابك بالكفار ملحق. فقال عثمان كذا كان يصنع عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان.اهـ عثمان لم أعرفه إلا أن يكون ابن أبي سفيان الأموي وليس هو من حملة العلم.

- ابن أبي شيبة [7101] حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه صلى خلف عمر فصنع مثل ذلك. رواه ابن المنذر من طريقه وفيه: كان إذا فرغ من قراءته من صلاة الفجر قال: الله أكبر، ثم قنت قبل الركوع، فإذا أراد أن يركع كبر، ثم ركع.اهـ ذر هو ابن عبد الله. الطبري [2653] حدثنا الحسن بن عرفة قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال: صليت مع عمر بن الخطاب فقنت بالسورتين اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ونؤمن بك ونخلع ونترك من يفجرك. اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحق. الطحاوي [1476] حدثنا صالح حدثنا قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال أنا حصين عن ذر بن عبد الله الهمداني عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي عن أبيه أنه صلى خلف عمر ففعل مثل ذلك إلا أنه قال: نثني عليك ولا نكفرك ونخشى عذابك الجد. وقال الطبري [2658] حدثنا ابن المثنى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عبدة بن أبي لبابة عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه كان يقنت في الصبح قبل الركوع بهاتين السورتين: اللهم إياك نعبد واللهم إنا نستعينك. الطحاوي [1477] حدثنا ابن مرزوق حدثنا قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن عبدة بن أبي لبابة عن سعيد بن

عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أن عمر قنت في صلاة الغداة قبل الركوع بالسورتين[1]اهـ ورواه الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة. صحيح.

ورواه يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الرحمن بن أبزى. و محمد بن إسحاق عن سلمة بن كهيل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه. ورواه عنبسة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبزى.

- الطبري [2647] حدثنا عمرو بن علي الباهلي قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن معبد بن سيرين قال: صليت خلف عمر بن الخطاب رضوان الله عليه صلاة الصبح فقنت بعد الركوع بالسورتين. الطبري [2648] حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابن أبي عدي قال ثنا هشام عن محمد عن معبد بن سيرين أن عمر رضي الله عنه قنت في الصبح بالسورتين. وقال حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابن أبي عدي قال ثنا هشام عن محمد عن معبد بن سيرين أن عمر رضي الله عنه قنت في الصبح بالسورتين. الطبري [2656] حدثنا مجاهد بن موسى قال ثنا يزيد قال أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه معبد بن سيرين أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قنت في الفجر مرة وقرأ بهاتين السورتين: اللهم إياك نعبد، اللهم إنا نستعينك.اهـ صحيح. وما أظن قوله بعد الركوع بمحفوظ من هذا الوجه.

- الطبري [2649] حدثنا ابن حميد قال ثنا هارون عن عنبسة عن ابن أبي ليلى عن عثمان بن سعيد قال: لقي عبد الرحمن بن أبي ليلى عبد الله بن شداد فقال: هل حفظت صلاة عمر؟ فقال: نعم صلى بنا عمر فقرأ في الفجر بسورة يوسف حتى بلغ (فهو كظيم) فبكى حتى انقطع ثم ركع. ثم قام فقرأ سورة النجم فلما أتى على آخرها سجد ثم قام فقرأ

---

[1] - قال البيهقي: من روى عن عمر قنوته بعد الركوع أكثر فقد رواه أبو رافع وعبيد بن عمير وأبو عثمان النهدي وزيد بن وهب والعدد أولى بالحفظ من الواحد.اهـ في هذا الكلام نظر.

(إذا زلزلت) ثم رفع صوته فقنت بهاتين السورتين: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك، ونثني عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك. اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك بالكفار ملحق. الطبري [2650] حدثنا ابن حميد قال ثنا هارون عن عمرو عن ابن سعيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قنت عمر رضوان الله عليه في الفجر فقال اللهم اجعلنا شاكرين لأنعمك راضين بقدرك مستمسكين بحبلك نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك الجد إن عذابك بالكفار ملحق.اهـ كذا عثمان بن سعيد. ورواه المستغفري [1349] من طريق علي بن حجر حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن عثمان بن قيس قال: كنت جالسا مع عبد الرحمن بن أبي ليلى فجاء عبد الله بن شداد فقال: يا أبا عيسى كيف تحفظ قنوت عمر؟ قال: نعم صلى بنا ذات يوم الغداة فقرأ سورة يوسف فلما بلغ (إنما أشكو بثي وحزني إلى الله) ركع ثم قام فقرأ (والنجم) حتى إذا بلغ السجدة سجد ثم قام فقرأ (إذا زلزلت) ثم قنت قال: فقال عبد الله بن شداد: لقد حفظت لقد حفظت لقد شهدته يومئذ.اهـ وهذا أصح، وابن أبي ليلى محمد بن عبد الرحمن ضعيف.

- الطبري [2652] حدثني نصر بن عبد الرحمن الأودي قال ثنا هشيم يعني ابن أبي ساسان عن محمد بن قيس الأسدي عن الشعبي عن سويد بن غفلة قال: صليت خلف عمر بن الخطاب الفجر فقنت.اهـ سند جيد.

- عبد الرزاق [4959] عن الثوري عن مخارق عن طارق بن شهاب أن عمر بن الخطاب صلى الصبح فلما فرغ من القراءة قنت ثم كبر حين يركع. عبد الرزاق [4979] عن ابن عيينة عن المخارق قال سمعت طارق بن شهاب يقول قنت عمر قال فأخبرني أصحابنا عن المخارق عن طارق أنه كبر حين قنت يقول حين فرغ من القراءة ثم كبر حين خر. ابن أبي شيبة [7106] حدثنا وكيع بن الجراح قال: حدثنا سفيان عن مخارق عن طارق بن

شهاب أنه صلى خلف عمر بن الخطاب الفجر، فلما فرغ من القراءة كبر ثم قنت، ثم كبر، ثم ركع. البيهقي [3234] من طريق الحميدي حدثنا سفيان حدثني مخارق فذكر نحوه. الطبري [2659] حدثنا ابن المثنى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن مخارق قال: سألت طارق بن شهاب عن القنوت فزعم أنه صلى مع عمر الصبح فقنت حين فرغ من القراءة. الطبري [2662] حدثنا ابن بشار قال ثنا يحيى بن سعيد القطان قال ثنا سفيان عن مخارق عن طارق قال: كان عمر بن الخطاب إذا فرغ من القراءة دعا ساعة. الطحاوي [1480] حدثنا أبو بكرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان ح وحدثنا فهد قال ثنا أبو نعيم قال ثنا إسرائيل كلاهما عن مخارق عن طارق بن شهاب قال: صليت خلف عمر رضي الله عنه صلاة الصبح فلما فرغ من القراءة في الركعة الثانية كبر ثم قنت ثم كبر فركع. حدثنا أبو بكرة قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن مخارق، فذكر بإسناده مثله.اهـ مخارق بن عبد الله بن جابر الاحمسي. صحيح.

- عبد الرزاق [4969] عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يأثر عن عمر بن الخطاب في القنوت أنه كان يقول: اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وألف بين قلوبهم وأصلح ذات بينهم وانصرهم على عدوك وعدوهم اللهم العن كفرة أهل الكتاب الذين يكذبون رسلك ويقاتلون أولياءك اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل أقدامهم وأنزل بهم بأسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخاف عذابك إن عذابك بالكفار ملحق. قال وسمعت عبيد بن عمير يقول القنوت قبل الركعة الآخرة من الصبح وذكر أنه بلغه أنهما سورتان من القرآن في مصحف ابن مسعود وأنه يوتر بهما كل ليلة وذكر أنه يجهر بالقنوت في الصبح قلت فإنك تكره الاستغفار في المكتوبة فهذا عمر قد استغفر قال قد فرغ هو في الدعاء في آخرها. ابن أبي شيبة [7100] حدثنا

هشيم قال أخبرنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن عبيد بن عمير قال صليت خلف عمر بن الخطاب الغداة فقال في قنوته: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير، ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحق. ابن أبي شيبة [7094] حدثنا هشيم قال أخبرنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن عبيد بن عمير قال صليت خلف عمر الغداة، قال فقنت فيها قبل الركوع. ابن أبي شيبة [7095] حدثنا وكيع قال حدثنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر بمثله. ابن أبي خيثمة [488] حدثنا موسى قال نا وهيب بن خالد عن إسماعيل بن أمية عن عطاء عن عبيد بن عمير قال صلى بنا عمر بن الخطاب هاهنا بمكة الصبح فقنت. ابن أبي شيبة [7104] حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير قال: سمعت عمر يقنت في الفجر يقول: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إنا نستعينك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير ولا نكفرك. ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك الجد بالكافرين ملحق، اللهم عذب كفرة أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك.اهـ صحيح. فيه دلالة على أنه قنوت استفتاح. وبعضهم ربما اختصره.

ورواه الطحاوي [1475] حدثنا صالح بن عبد الرحمن الأنصاري قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال أنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن عبيد بن عمير قال: صليت خلف عمر رضي الله عنه صلاة الغداة فقنت فيها بعد الركوع وقال في قنوته: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير كله ونشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحق.اهـ هذا وهم.

وروى البيهقي [3235] من طريق الحميدي حدثنا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن عطاء عن عبيد بن عمير قال: سمعت عمر يقنت ها هنا في الفجر بمكة. ومن طريق

[3236] الحميدي حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر مثله. ثم قال البيهقي: وهذه روايات صحيحة موصولة.اهـ والصحيح عن عبيد بن عمير قبل الركوع.

- ابن أبي شيبة [7091] حدثنا هشيم قال أخبرنا يزيد بن أبي زياد قال ثنا زيد بن وهب أن عمر بن الخطاب قنت في صلاة الصبح قبل الركوع. الطبري [2660] حدثنا ابن المثنى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب قال: صليت خلف عمر فكان يقنت قبل الركوع. الطبري [2661] حدثنا أبو كريب قال ثنا ابن إدريس عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب قال: صليت خلف عمر رضي الله عنه الفجر فقنت قال زيد: وأخبرني من كان أدنى إليه مني أنه جهر بهذه الكلمات: اللهم إني أستعينك وأستغفرك.اهـ روى نحوه البيهقي ثم قال: وقد روي عن عمر وعلي رضي الله تعالى عنهما قبل الركوع والصحيح عن عمر بعده.اهـ فيه نظر.

وقال ابن أبي شيبة [7079] حدثنا وكيع قال ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة الزراد عن زيد بن وهب قال: ربما قنت عمر في صلاة الفجر. الطحاوي [1490] حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا مسعر بن كدام قال حدثني عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب قال: ربما قنت عمر.اهـ إسناد صحيح، فيه دلالة على أنه لم يدم عليه.

وقال أبو يوسف [349] عن أبي حنيفة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب أن عمر كان يقنت إذا حارب، ويدع القنوت إذا لم يحارب.اهـ ما أجود هذا إن كان أقامه أبو حنيفة، ولا يحتج به.

وقال الطحاوي [1491] حدثنا ابن أبي عمران قد حدثنا قال ثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن أبي شهاب الحناط عن أبي حنيفة عن حماد رحمهما الله عن إبراهيم عن الأسود قال: كان عمر إذا حارب قنت وإذا لم يحارب لم يقنت. محمد بن الحسن [214]

أخبرنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد عن عمر بن الخطاب أنه صحبه سنتين في السفر والحضر لم يره قانتا في الفجر حتى فارقه. قال: إبراهيم: وإن أهل الكوفة إنما أخذوا القنوت عن علي قنت يدعو على معاوية حين حاربه، وأما أهل الشام فإنما أخذوا القنوت عن معاوية قنت يدعو على علي كرم الله وجهه حين حاربه. أبو يوسف [348] عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أن عليا قنت يدعو على معاوية حين حاربه، فأخذ أهل الكوفة عنه، وقنت معاوية يدعو على علي، فأخذ أهل الشام عنه. أبو يوسف [350] عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود قال: صحبت عمر سنتين، لم أره قانتا في سفر ولا حضر.اهـ أبو حنيفة ضعيف.

- ابن المنذر [2713] حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال ثنا علي بن عثمان اللاحقي قال ثنا حماد قال أخبرنا الحجاج عن عياش بن عبد الله العامري عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال: صليت خلف عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وأبي موسى الأشعري فكانوا يقنتون في صلاة الفجر قبل الركوع.اهـ عياش ذكره ابن حبان في الثقات.

- الطبري [2651] حدثنا ابن حميد قال ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد قال: كان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه يقنت في صلاة الفجر.اهـ جعفر هو ابن أبي المغيرة، وسعيد هو ابن جبير. سند ضعيف.

الأشبه عن عمر أنه كان لا يقنت إلا أيام الفتوح يستنصر للمسلمين، ويدعو على الفجرة الكافرين. كذلك ما روي عن أبي بكر، هذا وجهه، إن شاء الله، والله أعلم.

سياق ما روي عن عثمان

- الترمذي [402] حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون عن أبي مالك الأشجعي قال: قلت لأبي: يا أبة إنك قد صليت خلف رسول الله ﷺ و أبي بكر وعمر وعثمان وعلي بن أبي

طالب ههنا بالكوفة نحوا من خمسين سنة أكانوا يقنتون؟ قال أي بني محدث. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.اهـ تقدم.

- ابن أبي شيبة [7063] حدثنا مروان بن معاوية عن سليمان التيمي عن شيخ أنه صلى خلف عثمان فلم يقنت. الطبري [2702] حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال حدثنا المعتمر عن أبيه قال: صليت بالحي صلاة الغداة، وصلى خلفي شيخ فلم أقنت، فأعجبه الذي صنعت، فلما صلينا قام إلي، فقال: صليت خلف عثمان صلاة الغداة فلم يقنت قبل الركوع ولا بعده.اهـ

- عبد الرزاق [4962] عن أبي جعفر عن قتادة قال قنت رسول الله ﷺفي صلاة الفجر وأبو بكر وعمر بعد الركوع فلما كان عثمان قنت قبل الركوع لأن يدرك الناس الركعة.اهـ ضعيف.

- عبد الرزاق [4986] عن معمر عن رجل عن الحسن أن عمر قنت بعد الركوع وأن عثمان قنت قبل الركوع لأن يدرك الناس الركعة.اهـ ضعيف.

- ابن المنذر [2720] حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال أخبرنا قريش بن أنس قال أخبرنا العوام بن حمزة المازني عن أبي عثمان النهدي قال: سألته عن القنوت في صلاة الصبح فقال: بعد الركوع قال: قلت: عمن أخذته؟ قال: عن أبي بكر وعمر وعثمان قال العوام: وذكر رابعا فنسيت.اهـ حسنه البيهقي، وقد تقدم، والعوام شيخ.

والصحيح عن عثمان ما روى طارق بن أشيم الأشجعي. والله أعلم.

سياق ما روي عن علي

- ابن أبي شيبة [7123] حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين قال ثنا عبد الرحمن بن معقل قال: صليت مع علي صلاة الغداة قال فقنت فقال في قنوته: اللهم عليك بمعاوية وأشياعه

وعمرو بن العاص وأشياعه وأبي الأعور السلمي وعبد الله بن قيس وأشياعه.اهـ سند صحيح.

ورواه الطبري [2626] حدثنا أبو كريب قال ثنا أبو بكر يعني ابن عياش قال ثنا الأعمش عن عبد الرحمن بن معقل قال: صلى علي المغرب فلما رفع رأسه من الركعة الثالثة قال اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا وأبو بردة حاضر وهو يحدث قال: يقول: إي والله وأبا سفيان.اهـ ابن عياش يضعف. ابن أبي شيبة [7132] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن خالد عن ابن معقل قال قنت علي في المغرب. الطبري [2627] حدثني عيسى بن عثمان بن عيسى قال ثنا يحي بن عيسى عن الأعمش عن عبد الله بن خالد عن عبد الرحمن بن معقل قال: صليت خلف علي المغرب فلما رفع رأسه من الركعة الثالثة قال: اللهم العن فلانا وفلانا وأبا فلان وأبا فلان. قال الأعمش: وكان معنا أبو بردة فاستحييت أن أذكر أبا فلان، فقال أبو بردة: وأبو فلان كان فيهم. ابن أبي شيبة [7130] حدثنا شريك عن حصين عن عبد الرحمن بن معقل قال صليت خلف علي المغرب فقنت. الطبري [2628] حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي قال أخبرنا إسحاق يعني الأزرق عن شريك عن حصين عن عبد الرحمن بن معقل المزني قال: صليت مع علي بن أبي طالب رضوان الله عليه الفجر فقنت على سبعة نفر منهم فلان وفلان وأبو فلان وأبو فلان. الطحاوي [1493] حدثنا ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث وأبو داود قالا: ثنا شعبة ح وحدثنا حسين بن نصر قال: ثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان كلاهما عن أبي حصين عن عبد الله بن معقل في حديث سفيان قال: كان علي وأبو موسى يقنتان في صلاة الغداة. وفي حديث شعبة قنت بنا علي وأبو موسى. ابن المنذر [2722] حدثنا علي بن الحسن قال ثنا عبد الله عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن معقل أن علي بن أبي طالب قنت في المغرب فدعا على أناس وعلى أشياعهم، وقنت بعد الركعة. الطحاوي [1495] حدثنا أبو بكرة قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن عبيد بن حسين قال

سمعت ابن معقل يقول: صليت خلف علي الصبح فقنت.اهـ هذا خطأ صوابه ابن الحسن أبو الحسن المزني ثقة. الطبري [2667] حدثنا ابن المثنى قال: حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبيد أبي الحسن قال سمعت ابن معقل يقول: صليت خلف علي فقنت. الفسوي [135/3] حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثني أبي قال ثنا شعبة عن عبيد أبي الحسن سمع عبد الرحمن بن معقل يقول: شهدت علي بن أبي طالب قنت في صلاة العتمة بعد الركوع يدعو في قنوته على خمسة رهط على معاوية وأبي الأعور. الطحاوي [1498] حدثنا أبو بكرة قال ثنا أبو داود عن شعبة قال أخبرني حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الرحمن بن معقل يقول: صليت خلف علي المغرب فقنت ودعا. رواه البيهقي من طريق سفيان عن أبي حصين عن عبد الله بن معقل. وصححه. عبد الله وعبد الرحمن ابنا معقل كأنه محفوظ عنهما، وعن عبد الرحمن أشبه والله أعلم.

- عبد الرزاق [4976] عن يحيى عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن عبد الله بن معقل أن عليا قنت في المغرب فدعا على ناس وعلى أشياعهم وقنت قبل الركوع.اهـ يحيى الأسلمي متروك.

وقال ابن أبي شيبة [7089] حدثنا محمد بن فضيل عن حجاج عن عياش العامري عن ابن معقل أن عمر وعليا وأبا موسى قنتوا في الفجر قبل الركوع.اهـ حجاج ليس بالثبت.

وقال الطبري [2668] حدثنا ابن المثنى قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد قال: حدثنا أشياخ من الأسد أنهم شهدوا عليا صلى الصبح فقنت قبل الركوع.اهـ

- عبد الرزاق [4978] عن الحسن بن عمارة عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن الاسود الكاهلي أن عليا كان يقنت بهاتين السورتين في الفجر غير أنه يقدم الآخرة ويقول اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخاف عذابك إن عذابك بالكافرين ملحق اللهم إنا نستعينك ونستهديك ونثني عليك الخير كله ونشكرك ولا

نكفرك ونؤمن بك ونخلع ونترك من يفجرك قال الحكم وأخبرني طاووس أنه سمع ابن عباس يقول قنت عمر قبل الركعة بهاتين السورتين إلا أنه قدم التي أخر علي وأخر التي قدم علي والقول سواء.اهـ ابن عمارة ضعيف. ابن أبي شيبة [31699] حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي أن عليا قنت في الفجر بهاتين السورتين: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير، ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك بالكافرين ملحق. قال ابن سعد [9003] أخبرنا الفضل بن دكين قال ثنا حمزة الزيات عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي قال: قنت علي في هذا المسجد وأنا أسمع، وهو يقول: اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد, نرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك بالكفار ملحق , اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك , ونخلع ونترك من يفجرك.اهـ ورواه البيهقي [3242] من طريق علي بن حكيم أخبرنا شريك عن فطر بن خليفة عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي قال: كأني أسمع عليا في الفجر حين قنت وهو يقول: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك.اهـ وابن سويد لم أجد فيه كلاما وليس هو من حملة العلم.

- عبد الرزاق [4960] عن الثوري عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي أن عليا كبر حين قنت في الفجر ثم كبر حين يركع. ابن أبي شيبة [7107] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي أن عليا كبر حين قنت في الفجر وكبر حين ركع. سحنون [المدونة 1/ 192] قال وكيع عن سفيان عن عبد الأعلى التغلبي عن أبي عبد الرحمن السلمي أن عليا كبر حين قنت في الفجر وكبر حين ركع.اهـ ذكره من حديث ابن وهب. عبد الأعلى ضعيف.

- عبد الرزاق [4974] عن جعفر عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حبيب أن عليا كان يقنت في صلاة الغداة قبل الركوع وفي الوتر قبل الركوع. قال وأخبرني عوف أن عليا

كان يقنت قبل الركوع. ابن أبي شيبة [7093] حدثنا هشيم قال ثنا عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي أن عليا كان يقنت في صلاة الصبح قبل الركوع. الطحاوي [1492] حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن علي أنه كان يقنت في صلاة الصبح قبل الركوع.اهـ عطاء ضعيف.

- الطبري [2666] حدثنا ابن حميد قال ثنا هارون عن عمرو عن ابن أبي ليلى أن عليا رضوان الله عليه قنت في الفجر.اهـ مرسل ضعيف. هارون هو ابن المغيرة، وعمرو هو ابن أبي قيس، وابن أبي ليلى هو محمد.

- ابن أبي شيبة [7055] حدثنا هشيم قال أخبرنا عروة الهمداني قال ثنا الشعبي قال لما قنت علي في صلاة الصبح أنكر الناس ذلك، قال فقال: إنما استنصرنا على عدونا.اهـ عروة بن الحارث أبو فروة، سند صحيح.

- الطبري [2738] حدثني علي بن سعيد الكندي قال ثنا أحمد بن بشير عن ابن شبرمة قال: سألت الشعبي عن القنوت في الفجر فقال: كل الصلاة يقنت فيها. قلت: قد عرفت ما أردت، كان علي رضي الله عنه يقنت يدعو على عدوه، فقال: ما قنت حتى دعا بعضهم على بعض.اهـ أحمد بن بشير هو مولى عمرو بن حريث. وقال وكيع الضبي في أخبار القضاة [3/ 60] حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال: حدثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة قال: سألت الشعبي عن القنوت قال: الصلاة كلها قنوت، قلت: فإنه بلغنا أن عليا كان يقنت، قال: إن عليا كان يفعل ذلك في الحرب، إنما هلكتم حين دعا بعضكم على بعض.اهـ مرسل حسن.

- الطبري [2669] حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثني أبي عن جدي قال حدثني المشمرج بن حمران الراسبي عن أبي سهيل أوس بن نعام الحداني قال جدي: وقد رأيت أوس بن نعام ولم أسمع هذا منه قال: صليت خلف علي بن أبي طالب صلاة الفجر

بالبصرة، بعد ما ظهر على طلحة والزبير، فقنت بعد الركوع، قال نصر: قال لي أبي قال شعبة: لم أسمع في القنوت عن علي حديثا أثبت من هذا الحديث، وذلك أن أوس بن نعام كان يرى رأي الإباضية وهم لا يرون القنوت، فحكى الأمر على خلاف مذهبهم.اهـ قال ابن حبان: إسناد مظلم. والجهضمي هو نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان. ونصر وأبوه وجده ثقات.

- الطبري [2624] حدثني يحي بن طلحة اليربوعي قال ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم قال: كان علي يقنت ويدعو على قوم في كل صلاة.اهـ اليربوعي ضعيف.

- ابن أبي شيبة [7113] حدثنا نصر بن إسماعيل عن ابن أبي ليلى عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه كان يفتتح القنوت بالتكبير. ابن المنذر [2715] حدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو غسان قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث أنه صلى مع علي الغداة فقنت قبل الركعة.اهـ سند ضعيف.

- ابن أبي شيبة [7066] حدثنا وكيع قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال ذاكرت أبا جعفر القنوت فقال خرج علي من عندنا وما يقنت وإنما قنت بعد ما أتاكم.اهـ حسن. ومعناه قنوت الحرب.

- ابن سعد [8865] أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن عرفجة قال: صليت خلف علي فقنت في الركعتين كلتيهما قبل الركعة.اهـ عرفجة بن عبد الله الثقفي وثقه ابن حبان والعجلي.

- عبد الرزاق [4953] عن هشيم عن حصين عن رجل سماه قال أحسبه قال سعيد بن عبد الرحمن أن ابن عباس صلى الغداة فلم يقنت وقال ابن المجالد عن أبيه عن إبراهيم عن علقمة والأسود قالا ما قنت رسول الله ﷺ في شيء من الصلوات إلا إذا حارب فإنه كان

يقنت في الصلوات كلهن ولا قنت أبو بكر ولا عمر ولا عثمان حتى ماتوا حتى لا قنت علي حتى حارب أهل الشام فكان يقنت في الصلوات كلهن وكان معاوية يقنت أيضا فيدعو كل واحد منهما على صاحبه.اهـ ضعيف.

- الطبري [2718] حدثني أبو الخطاب الجارودي قال ثنا يحيى بن سعيد القطان قال أخبرنا محمد بن أبي إسماعيل قال سألت سعيد بن جبير عن القنوت فقال: إذا فرغت من القراءة فاركع قلت: فإن عليا كان يقنت؟ قال: كان يفعل ذلك في الحرب.اهـ مرسل حسن.

- الطحاوي [1496] حدثنا روح بن الفرج قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم قال: كان عبد الله لا يقنت في الفجر وأول من قنت فيها علي رضي الله عنه وكانوا يرون أنه إنما فعل ذلك لأنه كان محاربا.اهـ مرسل حسن.

- علي بن عمر الحربي [15] ثنا جعفر بن أحمد بن الصباح قال ثنا أبو كريب قال ثنا محمد بن يعلى ثنا عمر بن الصبح عن مقاتل بن حيان عن صلة بن زفر قال: قنت علي عليه السلام شهرا ثم أمسك، فسألته: يا أمير المؤمنين: لم أمسكت؟ فقال: ما كنت لأزيدكم على ما صنع رسول الله ﷺ.اهـ ابن الصبح متهم.

سياق ما روي عن ابن مسعود

- عبد الرزاق [4949] عن الثوري عن أبي إسحاق عن علقمة بن قيس أن ابن مسعود كان لا يقنت في صلاة الفجر. ابن أبي شيبة [7040] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن علقمة بن قيس أن ابن مسعود لم يكن يقنت في الفجر. الطبري [2704] حدثنا ابن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن علقمة أن عبد الله كان لا يقنت في الفجر. حدثنا ابن بشار قال ثنا أبو عامر قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن علقمة عن عبد الله بنحوه. الطحاوي [1505] حدثنا أبو بكرة قال ثنا مؤمل قال ثنا

سفيان عن أبي إسحاق عن علقمة قال: كان عبد الله لا يقنت في صلاة الصبح. الطحاوي [1507] حدثنا ابن مرزوق قال ثنا أبو عامر عن سفيان عن أبي إسحاق عن علقمة قال: كان عبد الله لا يقنت في صلاة الصبح.اهـ صحيح.

وقال عبد الرزاق [4967] عن معمر عن أبي إسحاق عن علقمة والأسود أن ابن مسعود كان لا يقنت في صلاة الغداة.اهـ رواية سفيان أصح.

- ابن أبي شيبة [7021] حدثنا عبد السلام بن حرب عن ليث عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أن عبد الله بن مسعود كان إذا فرغ من القراءة كبر ثم قنت، فإذا فرغ من القنوت كبر ثم ركع.اهـ ليث بن أبي سليم ضعيف.

وقال الطحاوي [1506] حدثنا أبو بكرة قال ثنا أبو داود قال ثنا المسعودي قال ثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال: كان ابن مسعود لا يقنت في شيء من الصلوات إلا الوتر فإنه كان يقنت قبل الركعة. وقال حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال أنا المسعودي فذكر مثله. الطبري [2717] حدثني محمد بن معمر البحراني قال ثنا أبو هشام قال ثنا عبد الواحد قال ثنا أبو عميس قال ثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أن ابن مسعود لم يقنت في صلاة الصبح. الطبراني [9165] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا المسعودي عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال: كان عبد الله لا يقنت في شيء من الصلوات إلا في الوتر قبل الركعة. حدثنا فضيل بن محمد الملطي ثنا أبو نعيم ثنا أبو العميس حدثني عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال كان عبد الله لا يقنت في صلاة الغداة وإذا قنت في الوتر قنت قبل الركعة.اهـ حديث صحيح، أبو نعيم وعبد الله بن رجاء سمعاه قبل الاختلاط.

- ابن أبي شيبة [7060] حدثنا وكيع قال ثنا مسعر عن أبي حمزة عن إبراهيم قال: قال عبد الله بن مسعود قد علموا أن النبي ﷺ إنما قنت شهرا.اهـ ضعيف.

وقال ابن أبي شيبة [7041] حدثنا هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم قال كان عبد الله لا يقنت في صلاة الصبح. الطبري [2712] حدثنا ابن حميد قال ثنا أبو تميلة قال ثنا محل عن إبراهيم قال: كان ابن مسعود لا يقنت في صلاة الفجر. الطبري [2713] حدثنا ابن حميد قال ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال كان عمر وعبد الله لا يقنتان في الفجر. ثم قال حدثنا ابن المثنى قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم أن عمر وابن مسعود كانا لا يقنتان في الفجر. الطبراني [9431] حدثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا حصين بن عبد الرحمن عن إبراهيم قال: لم يكن عبد الله بن مسعود يقنت في صلاة الغداة.اهـ مرسل صحيح.

- ابن أبي شيبة [7057] حدثنا وكيع قال ثنا محمد بن قيس عن الشعبي قال قال عبد الله لو أن الناس سلكوا واديا وشعبا وسلك عمر واديا وشعبا سلكت وادي عمر وشعبه ولو قنت عمر قنت عبد الله. الطبري [2699] حدثني أبو السائب سلم بن جنادة قال ثنا ابن إدريس قال أخبرنا محمد بن قيس قال قال الشعبي كان عبد الله لا يقنت ولو قنت عمر لقنت عبد الله وعبد الله يقول: لو سلك الناس واديا وشعبا وسلك عمر كرم الله وجهه واديا وشعبا لسلكت وادي عمر وشعبه. الطبري [2708] حدثنا أبو كريب قال ثنا ابن إدريس قال أخبرنا محمد بن قيس عن الشعبي قال: كان عبد الله لا يقنت ولو قنت عمر لقنت عبد الله.اهـ مرسل صحيح.

- ابن أبي شيبة [7039] حدثنا وكيع قال ثنا مسعر عن عثمان الثقفي عن عرفجة أن ابن مسعود كان لا يقنت في الفجر. الطبري [2711] حدثنا أبو كريب قال ثنا أبو معاوية عن مسعر عن عثمان بن المغيرة عن عرفجة السلمي. رواه البيهقي [3243] من طريق علي بن الجعد أخبرنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن عرفجة قال صليت مع ابن مسعود رضي الله عنه صلاة الفجر فلم يقنت وصليت مع علي فقنت.اهـ صحيح.

- ابن الجعد [71] أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن البراء عن النبي ﷺأنه كان يقنت في الصبح. قال عمرو: فذكرت ذلك لإبراهيم فقال: لم يكن كأصحاب عبد الله كان صاحب أمراء. قال: فرجعت فتركت القنوت. فقال أهل مسجدنا: تالله ما رأينا كاليوم قط شيئا، لم يزل في مسجدنا! قال: فرجعت إلى القنوت. فبلغ ذلك إبراهيم فلقيني فقال: هذا مغلوب على صلاته[1] اهـ ورواه أحمد في العلل [952] حدثنا عبد الله بن إدريس قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء أن رسول الله ﷺقنت في الصبح وفي المغرب. فذكرت ذلك لإبراهيم فقال: أهو كان كأصحاب عبد الله؟ إنما كان صاحب أمراء. قال: فتركت القنوت. قال: فتكلم أهل مسجدنا في ذلك، فعدت للقنوت. قال: فلقيني إبراهيم فقال: أما هذا فرجل قد غلب على صلاته.اهـ رواه مسلم مختصرا. وهذا سند صحيح.

- أبو جعفر الرزاز [494] حدثنا أحمد بن الفرج الجشمي حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر بن كدام أخبرني زبيد اليامي عن مرة الهمداني قال: صليت خلف عبد الله بن مسعود صلاة الصبح فلم يقنت.اهـ حسن.

- ابن أبي شيبة [7081] حدثنا وكيع عن سفيان عن زبيد بن الحارث اليامي قال: سألت ابن أبي ليلى عن القنوت في الفجر فقال: سنة ماضية. الطبري [2675] حدثنا ابن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان وشعبة عن زبيد الإيامي نحوه.اهـ سند كوفي صحيح، عبد الرحمن بن أبي ليلى أخذه من البراء بن عازب وكان يقنت في الصبح بالكوفة ويرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وزبيد سأل مرة وابن أبي ليلى.

---

[1] - رواه البيهقي [3245] من طريق ابن الجعد ثم قال: وهذا من إبراهيم النخعي رحمنا الله وإياه غير مرضي، ليس كل علم لا يوجد عند أصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ووجد عند غيره لا يؤخذ به بل يؤخذ به إذا كان أعلى من أصحاب عبد الله وكان الراوي ثقة، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ثقة، وقد أخبر عمرو بن مرة عن أهل المسجد أنه لم يزل في مسجدهم.اهـ

ما روي عن أبي بن كعب

- عبد الرزاق [4970] عن الثوري عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن أبي بن كعب أنه كان يقول: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك فلا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك. اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نخشى عذابك ونرجو رحمتك إن عذابك بالكفار ملحق. ابن أبي شيبة [7103] حدثنا وكيع قال أخبرنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران في قراءة أبي بن كعب: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك، ونثني عليك ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك. اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحق. الطبري [2655] حدثنا عبيد الله بن سعد قال ثنا عمي قال ثنا أبي عن ابن إسحاق عن سلمة بن كهيل أنه قرأها في مصحف أبي بن كعب مع (قل أعوذ برب الفلق) و (قل أعوذ برب الناس) مكتوبة.اهـ حسن. فليس هو من الباب. وقد روى أبي بن كعب عن رسول الله قنوت الوتر، رواه النسائي وابن ماجة.

- ابن خزيمة [1100] نا الربيع بن سليمان المرادي نا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عبد الرحمن بن عبد القاري - وكان في عهد عمر بن الخطاب مع عبد الله بن الأرقم على بيت المال - أن عمر خرج ليلة في رمضان فخرج معه عبد الرحمن بن عبد القاري فطاف بالمسجد وأهل المسجد أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر: والله إني أظن لو جمعنا هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم عمر على ذلك وأمر أبي بن كعب أن يقوم لهم في رمضان فخرج عمر عليهم والناس يصلون بصلاة قارئهم فقال عمر: نعم البدعة هي والتي تنامون عنها أفضل من التي تقومون - يريد آخر الليل - فكان الناس يقومون أوله وكانوا يلعنون الكفرة في النصف: اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ولا يؤمنون بوعدك وخالف بين كلمتهم وألق في قلوبهم الرعب وألق عليهم رجزك وعذابك إله الحق ثم

يصلي على النبي ﷺويدعو للمسلمين بما استطاع من خير ثم يستغفر للمؤمنين. قال: وكان يقول إذا فرغ من لعنة الكفرة وصلاته على النبي واستغفاره للمؤمنين والمؤمنات ومسألته: اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد ونرجو رحمتك ربنا ونخاف عذابك الجد إن عذابك لمن عاديت ملحق ثم يكبر ويهوي ساجدا.اهـ

ما روي عن أبي موسى

- ابن أبي شيبة [7075] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي حصين عن عبد الرحمن بن معقل قال: قنت في الفجر رجلان من أصحاب النبي ﷺعلي وأبو موسى. الطبري [2664] حدثنا ابن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن أبي حصين عن عبد الله بن معقل قال: كان رجلان من أصحاب النبي ﷺيقنتان في صلاة الفجر علي وأبو موسى ﷺ. حدثنا ابن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن أبي حصين عن ابن معقل قال: قنت بنا رجلان من أصحاب النبي ﷺعلي وأبو موسى. الطبري [2663] حدثنا حميد بن مسعدة السامي قال ثنا يزيد يعني ابن زريع قال ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الله بن معقل قال: قنت بنا رجلان من أصحاب النبي ﷺعلي وأبو موسى.اهـ صحيح. وهو قنوت الحرب.

ما روي عن أبي الدرداء

- الطحاوي [1509] حدثنا فهد قال ثنا الحماني قال ثنا ابن مبارك عن فضيل بن غزوان عن الحارث العكلي عن علقمة بن قيس قال: لقيت أبا الدرداء بالشام فسألته عن القنوت فلم يعرفه. الطبري [2701] حدثني أبو الخطاب الجارودي سهيل بن إبراهيم قال ثنا أبو داود قال ثنا عبد الله بن المبارك عن زَبان بن فائد عن الحارث العكلي عن علقمة قال: سألت أبا الدرداء عن القنوت في الصلاة فقال: لا تقنت في صلاة الصبح.اهـ

ووجدت في كتاب أخبار القضاة لوكيع الضبي [3/ 49] أخبرني محمد بن عبد الواحد بن سليمان قال: حدثنا نصر بن عبد الرحمن قال: حدثنا أحمد بن بشير قال: حدثنا ابن شبرمة عن علقمة عن أبي الدرداء قال: لا يثوب في الفجر.اهـ كذا وجدته، والنسخة التي وقفت عليها رديئة.

وقال الطبري [2707] حدثني نصر بن عبد الرحمن الأودي قال ثنا أحمد بن بشير عن ابن شبرمة عن علقمة عن أبي الدرداء قال: لا قنوت في الفجر.اهـ حسن، لا بأس به. والله أعلم.

ما روي عن أبي هريرة

- الطحاوي [1471] حدثنا يونس قال ثنا عبد الله بن يوسف ح وحدثنا روح بن الفرج قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قالا ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال: كان أبو هريرة رضي الله عنه يقنت في صلاة الصبح.اهـ صحيح. في ما روى من المرفوع قبلُ دلالةٌ على أن القنوت عنده في النوازل.

ما روي عن البراء بن عازب

- ابن أبي شيبة [7083] حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن محارب عن عبيد بن البراء عن البراء أنه كان يقنت في الفجر. الطبري [2674] حدثنا ابن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن محارب بن دثار عن عبيد بن البراء أن البراء بن عازب كان يقنت في صلاة الفجر. رواه البيهقي [3246] من طريق عباس بن محمد حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن محارب بن دثار عن عبيد بن البراء عن البراء أنه قنت في الفجر.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [7090] حدثنا ابن فضيل عن مطرف عن أبي الجهم عن البراء أنه كان يقنت قبل الركعة. ثم قال [7108] حدثنا ابن فضيل عن مطرف عن أبي الجهم قال: كان البراء يكبر قبل أن يقنت. ابن أبي شيبة [7109] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن

مطرف عن أبي الجهم عن البراء أنه قنت في الفجر فكبر حين فرغ من القراءة وكبر حين ركع. عبد الرزاق [4961] عن الثوري عن مطرف بن طريف عن أبي الجهم عن البراء بن عازب أنه قنت في الفجر فكبر حين فرغ من القراءة ثم كبر حين فرغ من القنوت. الطبري [2673] حدثنا ابن حميد قال ثنا هارون عن عنبسة وعمرو عن مطرف عن أبي الجهم عن البراء قال: صليت خلفه صلاة الفجر فلما فرغ من القراءة ركعت فنظرت فإذا القوم قيام يقنتون فقنت معهم.اهـ أبو الجهم سليمان بن الجهم مولى البراء. صحيح. وكان يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقدم. مات البراء في ولاية مصعب بن الزبير على العراق أيام فتن وحرب.

ما روي عن أنس

- ابن ماجة [1239] حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا سهل بن يوسف حدثنا حميد عن أنس بن مالك قال: سئل عن القنوت في صلاة الصبح فقال: كنا نقنت قبل الركوع وبعده.اهـ تابعه أبو جعفر الرازي وإسماعيل بن جعفر عن حميد. صححه الألباني.

وقال ابن المنذر [2717] حدثنا يحيى قال ثنا علي بن عثمان قال ثنا حماد عن حميد عن أنس أن بعض أصحاب رسول الله ﷺقنتوا في صلاة الفجر قبل الركوع وبعضهم بعد الركوع.اهـ سند صحيح حماد هو ابن سلمة. هذا مفسر لما قبله.

- ابن المنذر [2718] حدثنا يحيى قال ثنا علي بن عثمان ثنا حماد أخبرنا حميد عن أنس بن مالك وعمر بن عبد العزيز كانا يقنتان في صلاة الفجر قبل الركوع.اهـ صحيح.

- الطبري [2670] حدثنا حميد بن مسعدة السامي قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا الجريري عن بريد بن أبي مريم السلولي قال: صليت مع أنس بن مالك صلاة الغداة فقنت قبل الركوع.اهـ حسن.

- الطبراني [693] حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا شيبان بن فروخ ثنا غالب بن فرقد الطحان قال: كنت عند أنس بن مالك شهرين فلم يقنت في صلاة الغداة.اهـ غالب لم أعرف خبره.

- عبد الرزاق [4982] عن معمر عن عمرو عن الحسن يقول القنوت في الوتر والصبح اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفرك ونؤمن بك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك الجد إن عذابك الجد بالكفار ملحق اللهم عذب الكفرة والمشركين وألق في قلوبهم الرعب وخالف بين كلمتهم وأنزل عليهم رجزك وعذابك اللهم عذب كفرة أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات اللهم أصلح ذات بينهم وألف بين قلوبهم واجعل في قلوبهم الإيمان والحكمة وأوزعهم أن يشكروا نعمتك التي أنعمت عليهم وأن يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه وتوفهم على ملة رسولك وانصرهم على عدوك وعدوهم إله الحق واجعلنا منهم فكان يقول هذا ثم يخر ساجدا وكان لا يزيد على هذا شيئا من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وكان بعض من يسأله يقول: يا أبا سعيد أيزيد على هذا شيئا من الصلاة على النبي ﷺوالدعاء والتسبيح والتكبير فيقول لا أنهاكم ولكني سمعت أصحاب رسول الله ﷺ لا يزيدون على هذا شيئا ويغضب إذا أرادوه على الزيادة.اهـ عمرو بن عبيد لا يحتج به.

ما روي عن ابن عمر

- مالك [377] عن نافع أن عبد الله بن عمر كان لا يقنت في شيء من الصلاة. عبد الرزاق [4950] عن معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان لا يقنت في الصبح ولا في الوتر أيضا. الطبري [2728] حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ثنا إسماعيل قال ثنا واصل مولى أبي عيينة قال سمعت نافعا يقول كان ابن عمر لا يقنت في فريضة ولا تطوع أبدا. الطبري [2719] حدثني محمد بن عبد الأعلى قال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت عبيد

الله عن نافع عن عبد الله أنه لم يكن يقنت. الطبري [2720] حدثنا ابن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان لا يقنت في الفجر ولا في شيء من صلاته.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [7018] حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يقنت في الفجر ولا في الوتر، وكان إذا سئل عن القنوت، قال: ما نعلم القنوت إلا طول القيام، وقراءة القرآن.اهـ صحيح. وقال مسلم [1804] حدثنا عبد بن حميد أخبرنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل الصلاة طول القنوت.اهـ

- ابن أبي شيبة [7048] حدثنا وكيع عن مسعر عن يزيد الفقير قال: صليت خلف ابن عمر الفجر فلم يقنت.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [7050] حدثنا هشيم قال أخبرنا ابن عون عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد قال: قال ابن عمر في قنوت الصبح ما شهدت ولا علمت. ابن أبي شيبة [7051] حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عون فذكر نحوه. صحيح.

- عبد الرزاق [4954] عن الثوري عن منصور والأعمش عن إبراهيم عن أبي الشعثاء قال: سألت ابن عمر عن القنوت في الفجر فقال: ما شعرت أن أحدا يفعله. ابن أبي شيبة [7042] حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن سليم أبي الشعثاء المحاربي قال سألت ابن عمر عن القنوت في الفجر فقال: فأي شيء القنوت؟ قلت يقوم الرجل ساعة بعد القراءة فقال ابن عمر: ما شعرت. ابن الجعد [174] أنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا الشعثاء قال: سألت ابن عمر عن قنوت عمر فقال ما شهدته ولا رأيته. الطبري [2686] حدثني أبو الخطاب الجارودي قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن قتادة قال: سمعت أبا الشعثاء يقول: سألت ابن عمر عن قنوت عمر فقال: ما شهدت ولا رأيت. الطبري

[2700] حدثني أبو السائب قال ثنا إدريس قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن أبي الشعثاء قال: سألت ابن عمر عن قنوت عمر فقال: ما شهدت ولا رأيت. الطبري [2690] حدثنا ابن المثنى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن الحكم عن أبي الشعثاء مثله. الطبري [2724] حدثني سلم بن جنادة السوائي قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي الشعثاء قال: سألت ابن عمر عن القنوت فقال: وما القنوت؟ قال: قلت: يقوم الرجل بعد ما يفرغ من القراءة يدعو، قال: ما شعرت أن أحدا يفعل هذا. الطحاوي [1469] حدثنا أبو بكرة قال ثنا أبو داود قال ثنا زائدة عن الأشعث عن أبيه قال: سئل ابن عمر عن القنوت فقال: وما القنوت؟ فقال: إذا فرغ الإمام من القراءة في الركعة الآخرة , قام يدعو قال: ما رأيت أحدا يفعله وإني لأظنكم معاشر أهل العراق تفعلونه. ثم قال حدثنا أبو بكرة قال ثنا وهب ومؤمل قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي الشعثاء قال: سألت ابن عمر عن القنوت فقال: ما شهدت وما رأيت: هكذا في حديث وهب وفي حديث مؤمل ولا رأيت أحدا يفعله. الطبري [2727] حدثنا ابن حميد قال ثنا هارون بن المغيرة عن عمرو عن الزبير قال أخبرني إبراهيم عن أبي الشعثاء المحاربي أنه سأل ابن عمر عن ذلك فقال: هذا شيء أرى أنكم يا أهل العراق تفعلونه وما شعرنا أن أحدا يفعل هذا[1]اهـ صحاح.

- الطبري [2729] حدثنا ابن حميد قال ثنا جرير عن منصور عن تميم يعني ابن سلمة قال: سأل رجل ابن عمر عن القنوت فقال: وما القنوت؟ فقال الرجل: هو في الركعة الأولى من الفجر ثم يركع ثم يقوم في الركعة الآخرة فإذا فرغ من القراءة قام ساعة فدعا فقال: ما سمعت ولا رأيت وإني أظنكم معشر أهل العراق تفعلونه. الطحاوي [1370] حدثنا أبو بكرة قال ثنا أبو داود قال ثنا زائدة عن منصور عن تميم بن سلمة نحوه.اهـ صحيح.

---

[1] - الطبري [2681] حدثني يعقوب قال ثنا إسماعيل عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال: ذكروا عند سعيد بن المسيب قول ابن عمر في القنوت، فقال: أما إنه شهد مع أبيه ولكنه نسي. الطحاوي [1483] حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال أنا ابن عون عن محمد بن سيرين أن سعيد بن المسيب ذكر له قول ابن عمر في القنوت فقال: أما إنه قد قنت مع أبيه ولكنه نسي.اهـ صحيح.

- الطبري [2723] حدثنا ابن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أبي مجلز قال: صليت مع ابن عمر الصبح فلم يقنت قلت: ما يمنعك من القنوت؟ قال: لا أحفظه عن أحد. الطبري [2725] حدثنا أبو كريب قال ثنا ابن إدريس قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أبي مجلز قال: قلت لابن عمر: الكِبَر يمنعك من القنوت؟ قال: لا أحفظه عن أحد من أصحابي. الطبري [2685] حدثني سهيل بن إبراهيم الجارودي أبو الخطاب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن قتادة عن أبي مجلز قال: سألت ابن عمر عن قنوت عمر فقال: ما شهدته وما رأيته. الطحاوي [1467] حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة عن أبي مجلز قال: صليت خلف ابن عمر الصبح فلم يقنت فقلت آلكبرُ يمنعك؟ فقال: ما أحفظه عن أحد من أصحابي.اهـ صحيح.

وقال أحمد بن منيع [558] حدثنا يزيد أنا سليمان التيمي عن أبي مجلز قال: قلت لابن عمر وابن عباس: الكبر يمنعكما من القنوت؟ قالا: لم نأخذه من أصحابنا. الطبري [2726] حدثنا مجاهد بن موسى قال ثنا يزيد قال أخبرنا سليمان عن أبي مجلز قال: قلت لابن عمر وابن عباس: الكبَر يمنعكما من القنوت؟ قالا: لم نأخذه عن أصحابنا.اهـ كذا رواه يزيد بن هارون.

ورواه ابن أبي شيبة [7064] حدثنا مروان بن معاوية عن التيمي عن أبي مجلز قال: صليت خلف ابن عمر فلم يقنت قبل الركوع ولا بعده.اهـ صحيح.

- البيهقي [3283] من طريق أبي الربيع حدثنا حماد بن زيد حدثنا بشر بن حرب قال سمعت ابن عمر يقول: أرأيت قيامهم عند فراغ القارئ من السورة هذا القنوت إنها لبدعة ما فعله رسول الله ﷺ إلا شهرا ثم تركه.اهـ بشر ضعيف.

- ابن أبي شيبة [7043] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن واقد مولى زيد بن خليدة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وابن عمر أنهما كانا لا يقنتان في الفجر. الطحاوي [1501] حدثنا أبو بكرة حدثنا قال ثنا مؤمل بن إسماعيل قال ثنا سفيان الثوري عن واقد عن سعيد بن جبير قال: صليت خلف ابن عمر وابن عباس فكانا لا يقنتان في صلاة الصبح. الطبري [2721] حدثنا ابن بشار قال ثنا يحيي وعبد الرحمن قالا ثنا سفيان عمن ذكره عن سعيد بن جبير قال: صليت مع ابن عمر وابن عباس الصبح فكانا لا يقنتان.اهـ صحيح.

- الطبري [2722] حدثني أبو الخطاب الجارودي قال ثنا شجاع بن الوليد قال ثنا عمر بن قيس عمن حدثه عن ابن عمر وابن عباس أنهما كانا لا يقنتان في صلاة الصبح.اهـ

ما روي عن ابن عباس

- الطبري [2730] حدثني الحسن بن زريق الطهوي قال حدثنا يعلى عن الأعمش عن سعيد بن جبير قال: صلى ابن عباس يعني الفجر فلم يقنت.اهـ ابن زريق ليس بالقوي. وقال الطحاوي [1502] حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال أنا زائدة عن منصور قال ثنا مجاهد أو سعيد بن جبير أن ابن عباس كان لا يقنت في صلاة الفجر. هكذا قال عبد الله بن رجاء الغداني. وقال ابن أبي شيبة [7068] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور قال حدثني مجاهد وسعيد بن جبير أن ابن عباس كان لا يقنت في صلاة الفجر.اهـ هذا أصح، وسنده صحيح.

- ابن أبي شيبة [7049] حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين عن عمران بن الحارث قال صليت مع ابن عباس في داره صلاة الصبح فلم يقنت قبل الركوع ولا بعده. الطحاوي [1503] حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال أنا حصين عن عمران بن الحارث السلمي قال: صليت خلف ابن عباس في داره الصبح فلم يقنت قبل الركوع ولا بعده. الطحاوي [1504] حدثنا أبو بكرة قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن

حصين بن عبد الرحمن قال أنا عمران بن الحارث السلمي قال: صليت خلف ابن عباس الصبح فلم يقنت. الطبري [2731] حدثنا أبو كريب قال ثنا أبو بكر قال ثنا حصين قال أخبرني عمران بن الحارث قال: صليت مع ابن عباس مرارا الفجر فلم يقنت. حدثنا ابن المثنى قال ثنا سليمان بن داود عن شعبة عن حصين عن عمران بن الحارث قال: صليت خلف ابن عباس الصبح فلم يقنت.اهـ صحيح.

- الطبري [2733] حدثنا ابن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أبي مجلز قال: صليت مع ابن عباس الصبح فلم يقنت. الطبري [2734] حدثنا حميد بن مسعدة السامي قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن لاحق بن حميد أنه صلى مع ابن عباس صلاة الصبح فلم يقنت.اهـ سند صحيح.

- عبد الرزاق [4973] عن جعفر عن عوف قال حدثني أبو رجاء العطاردي قال: صلى بنا ابن عباس صلاة الغداة في إمارته على البصرة فقنت قبل الركوع. ابن أبي شيبة [7078] حدثنا وكيع قال ثنا أبو الأشهب جعفر بن حيان وقرة بن خالد سمعاه من أبي رجاء العطاردي قال: صلى ابن عباس الفجر بالبصرة فقنت. الطبري [2671] حدثنا ابن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي وعبد الوهاب ومحمد بن جعفر عن عوف عن أبي رجاء قال: صليت مع ابن عباس الغداة في مسجد البصرة فقنت بنا قبل الركوع. الطحاوي [1499] حدثنا علي بن شيبة قال ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن عوف عن أبي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال: صليت معه الفجر فقنت قبل الركعة. حدثنا أبو بكرة قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عوف فذكر بإسناده مثله وزاد وقال: هذه الصلاة الوسطى.اهـ صحيح.

ورواه البيهقي [3244] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق أخبرنا سعيد هو ابن عامر عن عوف عن أبي

رجاء قال: صلى ابن عباس صلاة الصبح في هذا المسجد فقنت وقرأ هذه الآية (وقوموا لله قانتين).اهـ سند جيد، تقدم في المواقيت.

ورواه ابن أبي شيبة [7086] حدثنا مروان بن معاوية عن عوف عن أبي رجاء قال: صليت مع ابن عباس في مسجد البصرة صلاة الغداة فقنت بنا قبل الركوع. ابن أبي شيبة [7087] حدثنا مروان بن معاوية عن عوف قال ذكرت ذلك لأبي المنهال فحدثني عن أبي العالية عن ابن عباس بمثله. الطبري [2672] حدثنا ابن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عوف عن أبي المنهال عن أبي العالية عن ابن عباس أنه صلى الغداة في مسجد البصرة فقنت قبل الركوع.اهـ صحيح. في أيام إمارته بالبصرة كان محاربا مع علي.

- الطبري [2736] حدثنا ابن المثنى قال ثني عبد الصمد قال ثنا شعبة عن أبي بشر قال: سألت سعيد بن جبير عن القنوت فقال: بدعة.اهـ صحيح.

- الدارقطني [21/2] حدثنا الحسين بن إسماعيل ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا شبابة ثنا عبد الله بن ميسرة أبو ليلى عن إبراهيم بن أبي حرة عن سعيد بن جبير قال أشهد أني سمعت ابن عباس يقول: إن القنوت في صلاة الصبح بدعة.اهـ سند واه.

- الطبري [2677] حدثني محمد بن عبيد المحاربي قال ثنا موسى بن عمير عن زبيد عن مجاهد قال: القنوت سنة ماضية.اهـ موسى بن عمير المكفوف أبو هارون متهم.

ما روي عن ابن الزبير

- ابن أبي شيبة [7044] حدثنا روح بن عبادة عن زكريا بن إسحاق قال ثني عمرو بن دينار أن ابن الزبير صلى بهم الصبح فلم يقنت. الطحاوي [1512] حدثنا ابن أبي داود قال ثنا ابن أبي مريم قال أنا محمد بن مسلم الطائفي قال: حدثني عمرو بن دينار قال: كان عبد الله بن الزبير يصلي بنا الصبح بمكة فلا يقنت.اهـ صحيح.

القنوت في الوتر

- الترمذي [3566] حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزاري عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ كان يقول في وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك. ثم قال: هذا حديث حسن غريب من حديث علي لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث حماد بن سلمة.اهـ ورواه أحمد وأبو داود وصححه الحاكم والذهبي.

- الترمذي [464] حدثنا قتيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء السعدي قال: قال الحسن بن علي رضي الله عنهما: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في الوتر: اللهم اهدني فمين هديت وعافني في من عافيتن وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت.اهـ وحسنه.

- عبد الرزاق [4990] عن معمر عن الزهري وعن أيوب عن ابن سيرين أن أبي بن كعب قنت في الوتر بعد الركوع. عبد الرزاق [7724] عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال: كان أبي يقوم للناس على عهد عمر في رمضان فإذا كان النصف جهر بالقنوت بعد الركعة فإذا تمت عشرون ليلة انصرف إلى أهله وقام للناس أبو حليمة معاذ القارئ وجهر بالقنوت في العشر الأواخر حتى كانوا مما يسمعونه يقول اللهم قحط المطر فيقولون آمين فيقول ما أسرع ما تقولون آمين دعوني حتى أدعو. أبو داود [1430] حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل حدثنا محمد بن بكر أخبرنا هشام عن محمد عن بعض أصحابه أن أبي بن كعب أمهم يعني في رمضان وكان يقنت في النصف الآخر من رمضان. ثم قال حدثنا شجاع بن مخلد حدثنا هشيم أخبرنا يونس بن عبيد عن الحسن أن عمر بن الخطاب جمع

الناس على أبي بن كعب فكان يصلي لهم عشرين ليلة ولا يقنت بهم إلا في النصف الباقي، فإذا كانت العشر الأواخر تخلف فصلى في بيته فكانوا يقولون: أبق أبي.اهـ حسن، قواه أبو داود.

- ابن أبي شيبة [6972] حدثنا هشيم قال أخبرنا منصور عن الحارث العكلي عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد أن عمر قنت في الوتر قبل الركوع. ورواه أحمد في سؤالات الأثرم [20] حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عمر أنه كان يقنت في الوتر قبل الركوع.اهـ سند صحيح. ولا أدري متى كان هذا؟

- ابن أبي شيبة [6973] حدثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبيه أن عليا كان يقنت في الوتر بعد الركوع. ابن أبي شيبة [6974] حدثنا هشيم قال: أخبرنا عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن أن عليا كان يقنت في الوتر بعد الركوع.اهـ عطاء ضعيف(1).

- ابن المنذر [2714] حدثنا محمد بن إسماعيل قال ثنا عفان قال ثنا همام قال ثنا عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال كان ابن مسعود يقنت في الوتر قبل أن يركع. ضعيف.

- ابن أبي شيبة [6965] حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال: علمنا ابن مسعود أن نقرأ في القنوت: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك الجد بالكفار ملحق(2)اهـ ضعيف.

---

1 - قال أبو طاهر المخلص [2742] حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري حدثنا عبد الله بن أحمد قال: قلت لأبي: من قنت في الوتر فركع قبل القنوت أو بعده؟ قال: أختار أن يقنت بعد ما يرفع رأسه من الركوع، وقد روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قنت في الوتر بعد الركوع، وأنا أذهب إليه.اهـ

2 - ابن أبي شيبة [6966] حدثنا هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم قال: ليس في قنوت الوتر شيء مؤقت، إنما هو دعاء واستغفار.اهـ سند صحيح.

- ابن أبي شيبة [6975] حدثنا حفص عن ليث عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أن عبد الله كان يوتر فيقنت قبل الركوع. ابن أبي شيبة [6976] حدثنا هشيم قال أخبرنا ليث عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال: كان ابن مسعود لا يقنت في شيء من الصلوات إلا في الوتر قبل الركوع. ابن أبي شيبة [7027] حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن ليث عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله أنه كان يرفع يديه في قنوت الوتر. البخاري [رفع اليدين91]حدثنا عبد الرحيم المحاربي ثنا زائدة عن ليث عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله أنه كان يقرأ في آخر ركعة من الوتر قل هو الله أحد ثم يرفع يديه ويقنت قبل الركعة.اهـ ليث ضعيف.

- الطبري [2710] حدثنا أبو كريب قال ثنا أبو معاوية عن المسعودي عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال: كان عبد الله لا يقنت في شيء من الصلاة إلا في الوتر قبل الركوع.اهـ صحيح، تقدم.

وقال أحمد في سؤالات الأثرم [13] حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أن عبد الله بن مسعود قنت في الوتر بعد القراءة قبل الركوع.اهـ سند صحيح.

- عبد الرزاق [4991] عن معمر عن أبان عن النخعي أن ابن مسعود كان يقنت السنة كلها في الوتر. ابن أبي شيبة [7015] حدثنا أبو خالد الأحمر عن أشعث عن الحكم عن إبراهيم قال: كان عبد الله لا يقنت السنة كلها في الفجر، ويقنت في الوتر كل ليلة قبل الركوع. أبو يوسف [الآثار343] عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان يقنت في الوتر قبل الركوع.اهـ الطبراني [9432] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد عن أبي حمزة عن ابن مسعود أنه كان يقنت في الوتر قبل الركوع ولا يقنت في صلاة الفجر.اهـ حسن صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [6983] حدثنا يزيد بن هارون عن هشام الدستوائي عن حماد عن إبراهيم عن علقمة أن ابن مسعود وأصحاب النبي ﷺ كانوا يقنتون في الوتر قبل الركوع.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [6962] حدثنا وكيع عن هارون بن إبراهيم عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن **ابن عباس** أنه كان يقول في قنوت الوتر: لك الحمد ملء السماوات السبع وملء الأرضين السبع وملء ما بينهما من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، حق ما قال العبد كلنا لك عبد، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد.اهـ هذا موقوف صحيح، ورواه هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا رواه مسلم.

- ابن أبي شيبة [6963] حدثنا وكيع عن حسن بن صالح عن منصور عن شيخ يكنى أبا محمد أن **الحسين بن علي** كان يقول في قنوت الوتر: اللهم إنك تَرى ولا تُرى، وأنت بالمنظر الأعلى، وإن إليك الرجعى، وإن لك الآخرة والأولى، اللهم إنا نعوذ بك أن نذل ونخزى. ابن سعد [7469] أخبرنا سعيد بن منصور عن جرير بن عبد الحميد عن منصور عن محمد بن أبي محمد البصري قال: كان الحسين بن علي يقول في وتره، اللهم إنك ترى ولا ترى وأنت بالمنظر الأعلى، وإن لك الآخرة والأولى، وإنا نعوذ بك من أن نذل ونخزى.اهـ ضعيف.

- ابن أبي شيبة [7017] حدثنا يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن رجل عن أبي المهزم عن **أبي هريرة** قال: نزلت عليه عشر سنين فما رأيته قنت في وتره.اهـ ضعيف.

هل في الجمعة قنوت

- ابن أبي شيبة [5458] حدثنا الفضل بن دكين عن شريك عن أبي إسحاق قال: صليت خلف **المغيرة بن شعبة والنعمان بن بشير** الجمعة فلم يقنتا وخلف علي. فقلت: أقنت بكم؟

قال: لا. ابن المنذر [1874] حدثنا محمد بن إسماعيل قال ثنا يحيى بن عبد الحميد قال ثنا شريك عن أبي إسحاق قال: صليت خلف علي والمغيرة بن شعبة والنعمان بن بشير فلم يكونوا يقنتون في الجمعة.اهـ حسن.

- أحمد في العلل [254] حدثنا وكيع عن العمري عن نافع عن ابن عمر أن عمر كان لا يقنت في الجمعة. قال أحمد: هذا منكر يعني حديث العمري.اهـ

وقال ابن أبي شيبة [5460] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن أشعث بن أبي الشعثاء عن نافع قال: لم يكن عبد الله بن عمر يقنت في الفجر والجمعة.اهـ صحيح.

- عبد الرزاق [5288] عن ابن جريج عن عطاء قال قلت له: القنوت في ركعتي الجمعة قال: لم أسمع بالقنوت في المكتوبة إلا في الصبح وأنكر أن يكون في الجمعة قنوت.اهـ صحيح. قنوت الجمعة أحدثه بنو أمية.

القنوت في رمضان

- عبد الرزاق [7724] عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال كان أبي يقوم للناس على عهد عمر في رمضان فإذا كان النصف جهر بالقنوت بعد الركعة فإذا تمت عشرون ليلة انصرف إلى أهله وقام للناس أبو حليمة معاذ القارئ وجهر بالقنوت في العشر الأواخر حتى كانوا مما يسمعونه يقول اللهم قحط المطر فيقولون آمين فيقول ما أسرع ما تقولون آمين دعوني حتى أدعو.اهـ مرسل حسن، تقدم.

- ابن أبي شيبة [7008] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن أن أبيا أم الناس في خلافة عمر فصلى بهم النصف من رمضان لا يقنت فلما مضى النصف قنت بعد الركوع فلما دخلت العشر أبق وخلا عنهم فصلى بهم العشر معاذ القارئ في خلافة عمر. ابن أبي شيبة [7009] حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال قلت لعطاء:

القنوت في شهر رمضان؟ قال: عمر أول من قنت قلت: النصف الآخر أجمع؟ قال: نعم. عبد الرزاق [7728] عن ابن جريج عن عطاء قال: عمر أول من قنت في رمضان في النصف الآخر من رمضان بين الركعة والسجدة. ابن أبي شيبة [7014] ثنا سهل بن يوسف عن عمرو عن الحسن أن عمر حيث أمر أبيا أن يصلي بالناس في رمضان وأمره أن يقنت بهم في النصف الباقي ليلة ست عشرة. قال: وكان الحسن يقول: إذا كان إماما قنت في النصف، وإذا لم يكن إماما قنت الشهر كله.اهـ حسن، تقدم.

- البيهقي [4816] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس الدوري حدثنا الحسن بن بشر حدثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن قال: أمنا **علي بن أبي طالب** في زمن عثمان بن عفان ﷺ عشرين ليلة ثم احتبس، فقال بعضهم: قد تفرغ لنفسه. ثم أمهم أبو حليمة: معاذ القارئ، فكان يقنت.اهـ ضعيف.

- ابن أبي شيبة [7007] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن **علي** أنه كان يقنت في النصف من رمضان. رواه البيهقي [4815] من طريق قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان مثله. ضعيف.

- ابن أبي شيبة [7005] حدثنا ابن علية عن أيوب عن نافع عن **ابن عمر** أنه كان لا يقنت إلا في النصف يعني من رمضان. ابن أبي شيبة [7006] حدثنا الثقفي عن أيوب عن نافع عن ابن عمر بنحوه. ورواه البيهقي [4817] من طريق عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان لا يقنت في الوتر إلا في النصف من رمضان.اهـ صحيح.

- إسماعيل بن إسحاق في فضل الصلاة على النبي ﷺ[107] حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عبد الله بن الحارث أن أبا حليمة معاذا كان يصلي على النبي ﷺفي القنوت.اهـ ثقات.

ما جاء في رفع اليدين عند القنوت

- أحمد [12425] حدثنا هاشم وعفان المعنى قالا حدثنا سليمان عن ثابت قال: كنا عند **أنس بن مالك** فكتب كتابا بين أهله فقال: اشهدوا يا معشر القراء قال ثابت فكأني كرهت ذلك فقلت يا أبا حمزة لو سميتهم بأسمائهم قال وما بأس ذلك إن أقل لكم قراء أفلا أحدثكم عن إخوانكم الذين كنا نسميهم على عهد رسول الله ﷺالقراء فذكر أنهم كانوا سبعين فكانوا إذا جنهم الليل انطلقوا إلى معلم لهم بالمدينة فيدرسون الليل حتى يصبحوا فإذا أصبحوا فمن كانت له قوة استعذب من الماء وأصاب من الحطب ومن كانت عنده سعة اجتمعوا فاشتروا الشاة وأصلحوها فيصبح ذلك معلقا بحجر رسول الله ﷺفلما أصيب خبيب بعثهم رسول الله ﷺ فأتوا على حي من بني سليم وفيهم خالي حرام فقال حرام لأميرهم دعني فلأخبر هؤلاء إنا لسنا إياهم نريد حتى يخلوا وجهنا وقال عفان فيخلون وجهنا فقال لهم حرام إنا لسنا إياكم نريد فخلوا وجهنا فاستقبله رجل بالرمح فأنفذه منه فلما وجد الرمح في جوفه قال الله أكبر فزت ورب الكعبة قال فانطووا عليهم فما بقي أحد منهم فقال أنس فما رأيت رسول الله ﷺوجد على شيء قط وجده عليهم فلقد رأيت رسول الله ﷺفي صلاة الغداة رفع يديه فدعا عليهم فلما كان بعد ذلك إذا أبو طلحة يقول لي هل لك في قاتل حرام قال قلت له ما له فعل الله به وفعل قال مهلا فإنه قد أسلم وقال عفان رفع يديه يدعو عليهم وقال أبو النضر رفع يديه.اهـ سليمان هو ابن المغيرة كما بينه الطبراني والبيهقي، صحيح.

- عبد الرزاق [4980] عن محمد بن راشد عن سعيد عن قتادة عن أبي رافع وأبي قتادة قالا: صلينا خلف **عمر** الفجر فقنت بعد الركوع قال أحدهما رفع يده وقال الآخر لم يرفع

يده.اهـ سعيد بن أبي عروبة كان اختلط، وأصح منه ما روى البيهقي [3274] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أبي عثمان قال: صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقرأ ثمانين آية من البقرة، وقنت بعد الركوع، ورفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ورفع صوته بالدعاء حتى سمع من وراء الحائط. ثم قال: وبهذا الإسناد عن قتادة عن الحسن وبكر بن عبد الله جميعا عن أبي رافع قال: صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقنت بعد الركوع ورفع يديه وجهر بالدعاء. قال قتادة: وكان الحسن يفعل مثل ذلك. وهذا عن عمر رضي الله عنه صحيح.اهـ لكن أظن قتادة لم يسمعه منه، إنما يرويه جعفر بن ميمون وقد تفرد به.

قال ابن أبي شيبة [7114] حدثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن ميمون عن أبي عثمان قال: كان عمر يقنت بنا بعد الركوع ويرفع يديه حتى يبدو ضبعاه ويسمع صوته من وراء المسجد. ابن أبي شيبة [7115] حدثنا وكيع عن سفيان عن جعفر صاحب الأنماط عن أبي عثمان أن عمر رفع يديه في قنوت الفجر. البخاري [رفع اليدين89] حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن جعفر حدثني أبو عثمان قال: كنا نجيء وعمر يؤم الناس ثم يقنت بنا بعد الركوع يرفع يديه حتى تبدو كفاه ويخرج ضبعاه. البخاري [رفع اليدين90] حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي علي هو جعفر بن ميمون بياع الأنماط قال: سمعت أبا عثمان قال: كان عمر يرفع يديه في القنوت.اهـ غير محفوظ، خبر القنوت رواه عن أبي عثمان عاصم الأحول وسليمان التيمي وغيرهما فلم يذكروا رفع اليدين.

- ابن أبي شيبة [7028] حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ليث عن ابن الأسود عن أبيه عن عبد الله أنه كان يرفع يديه إذا قنت في الوتر. ورواه ابن المنذر والبيهقي من طريق شريك عن ليث عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال: كان ابن مسعود يرفع يديه في القنوت إلى ثدييه.اهـ ليث يضعف.

- عبد الرزاق [7952] عن الزهري عن حماد عن إبراهيم أن ابن مسعود كان يرفع يديه في الوتر ثم يرسلهما بعد.اهـ منقطع غريب، كان قنوته قبل الركوع.

- ابن أبي شيبة [7077] حدثنا هشيم عن عوف عن أبي رجاء قال: رأيت ابن عباس يمد بضبعيه في قنوت صلاة الغداة إذ كان بالبصرة.اهـ تقدم في المواقيت ما يدل على أن هشيما سمعه من عوف، وعامة من رواه عنه لم يذكروا هذا الحرف، تقدم في سياق ما روي عن ابن عباس.

وقال ابن أبي شيبة [7116] حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عوف عن خلاس بن عمرو الهجري عن ابن عباس أنه صلى فقنت بهم في الفجر بالبصرة فرفع يديه حتى مد ضبعيه. وقال ابن جرير [5481] حدثني المثنى قال حدثنا الحجاج قال حدثنا حماد قال أخبرنا عوف عن خلاس بن عمرو عن ابن عباس أنه صلى الفجر فقنت قبل الركوع، ورفع إصبعيه وقال: هذه الصلاة الوسطى.اهـ فيه ضعف.

وروى البيهقي [5063] من طريق أبي عامر موسى بن عامر حدثنا الوليد بن مسلم أخبرني ابن لهيعة عن موسى بن وردان أنه كان يرى أبا هريرة يرفع يديه في قنوته في شهر رمضان. قال الوليد وأخبرني عامر بن شبل الجرمي قال: رأيت أبا قلابة يرفع يديه في قنوته.اهـ ضعيف.

- عبد الرزاق [7726] عن معمر وابن جريج عن ابن شهاب قال: لم تكن ترفع الأيدي في الوتر في رمضان.اهـ صحيح. أُراه يعني مساجد الجماعات في التراويح بالمدينة. والله أعلم.

الإمام لا يخص نفسه بدعاء

- ابن المنذر [2090] حدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا عبد السلام عن ليث عن مجاهد عن عمر قال: الإمام ضامن ولا يخص نفسه بشيء من الدعاء دونهم.اهـ سند ضعيف.

- ابن أبي شيبة [6599] حدثنا أبو خالد الأحمر عن أشعث عن كردوس عن عبد الله أنه كان يكره إذا كان الرجل في القوم أن يخص نفسه بشيء من الدعاء دونهم.اهـ لا باس به.

- عبد الرزاق [1883] عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أبلغك أنه كان يقال: حق على الإمام أن لا يدعو لنفسه بشيء إلا دعا لمن وراءه بمثله؟ قال: نعم، قلت: فما حقه عليهم؟ قال: يدعون، ويستغفرون لأنفسهم، وللمؤمنين، والمؤمنات، ولا يخصونه شيئا إلا في المؤمنين، قلت: كيف يدعو؟ قال: يقول: اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا، ثم يعم المؤمنين، والمؤمنات فيبدأ بهم فيخصهم يقول: اللهم اغفر لنا، اللهم ارحمنا هذه خاصة إياهم، ثم يعم المؤمنين والمؤمنات بعد ولا يسمي من وراءه إلا كذلك.اهـ سند صحيح.

فهرس الأبواب